

بدون عَلم

كنت أريد من يشتري كلماتي.
الآن أتمنى أن يشتريني أحد بعيداً عن الكلمات.

لقد صنعت الكثير من الصور الجذابة، العميقة،
مشاهد مع إبراهيم، و والده عازار،
الذي إشتهر في صنع الأيقونات.

تعبت كثيراً من ما كنت أفعله.

و عندئذٍ، جاءت صورة بلا شكل،
فتوقفت.

إبحث عن شخص آخر ليهتم بالدكان.
أنا تركت صناعة الصور.

و أخيراً أعرف حرية الجنون.

تأتي صورة عشوائية. أصرخ،
"أخرجي!" فتتلاشى.

الحب فقط.
الثقب الذي يُثبت فيه العلم،
و الريح. بدون علم.

جلال الدين رومي

Translated from *The Essential Rumi*

by Rami E. Cremesti

with permission from Coleman Barks

rami@kremesti.com

© 2004 kremesti.com

ملاحظة:

تذكرني هذه القصيدة ب Bumper Sticker رأيتها على سيارة في سنتا مونيكا في لوس أنجلس تقول

"Raise Flag – Close Mind". رومي يحذر من أن التبعية الدينية و الوطنية تضع الإنسان في خطر أن يغلق قلبه تجاه أخيه في الإنسانية.